**الوحدة الرابعة: أسماء الله وصفاته**

**- الدرس الأول -**

 **إثبات أسماء الله وصفاته والنهي عن الإلحاد فيها**

**س1 أدون في المربعات التالية ما أحفظ من أسماء الله, ثم أعرضها على معلمي:**

| **الرحمن** | **الرحيم** | **الملك** | **القدوس** | **السلام** | **المؤمن** | **المهيمن** | **العزيز** | **الجبار** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتكبر** | **الخالق** | **البارئ** | **المصور** | **الوهاب** | **القهار** | **الوهاب** | **الرزاق** | **الفتاح** |
| **العليم** | **القابض** | **الباسط** | **الخافض** | **الرافع** | **السميع** | **المعز** | **المذل** | **البصير** |
| **الحكم** | **العدل** | **اللطيف** | **الخبير** | **الحليم** | **العظيم** | **الغفور** | **الشكور** | **العلي** |
| **الكبير** | **الحفيظ** | **المقيت** | **الحسيب** | **الجليل** | **الكريم** | **الرقيب** | **المجيب** | **الواسع** |
| **الحكيم** | **الودود** | **المجيد** | **الباعث** | **الشهيد** | **الحق** | **الوكيل** | **القوي** | **المتين** |
| **الولي** | **الحميد** | **المحصي** | **المبدئ** | **المعيد** | **المحيي** | **المميت** | **الحي** | **القيوم** |
| **الواجد** | **الماجد** | **الواحد** | **الصمد** | **القادر** | **المقتدر** | **المقدم** | **المؤخر** | **الأول** |
|  **الآخر** | **الظاهر** | **الباطن** | **الوالي** | **المتعالي** | **البر** | **التواب** | **المنتقم** | **العفو** |
| **الرءوف** | **مالك الملك** | **ذو الجلال والإكرام** | **المقسط** | **الجامع** | **الغني** | **البديع** | **الوارث** | **الصبور** |

**س2: أقرأ الآيات الآتية وأسجل ما فيها من صفات الله المثبتة أو صفات منفية:**

* **قال تعالى: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا) سورة المجادلة آية:1**

**صفة مثبتة: السمع (السميع)**

* **وقال تعالى: (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيماً قَدِيراً) سورة فاطر آية: 44**

**صفة مثبتة: العلم (عليماً) – القدرة (قديراً)**

**صفة منفية: العجز (ليُعْجِزَهُ)**

* **قال تعالى: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً) فصلت15**

**صفة مثبتة: القوة**

* **قال تعالى: (وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ) سورة فصلت آية: 46**

**صفة منفية: الظلم (ظلام)**

**س3 أرجع إلى سورتي الجمعة والتغابن وأستخرج ما فيها من أسماء الله وأسجلها في الجدول التالي:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الملك** | **القدوس** | **العزيز** | **الحكيم** | **العظيم** |
| **القادر** | **الغفور** | **الرحيم** | **الحليم** | **الخالق** |
| **المصور** | **الخالق** | **الحميد** | **الغني** | **الخبير** |

**س4 عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال:**

**كانت لي جارية ترعى غنماً لي, قبل أحد والجوانية, فأطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها, وأنا رجل من بني آدم أسف كما يأسفون, لكني صككتها صكة.**

**فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم, فعظم ذلك علي**

**قلت: يا رسول الله أفلا أعتقها؟**

**قال: (ائتني بها).**

**فأتيته بها فقال لها صلى الله عليه وسلم: أين الله؟**

**قالت في السماء.**

**قال: من أنا؟**

**قالت: أنت رسول الله.**

**بعد قراءتي للحوار السابق بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابي معاوية السلمي رضي الله عنه أجيب عما يأتي:**

**1- أحدد الصفة الإلهية التي تضمنها, بعد مراجعتي للآية الرابعة من سورة الحديد.**

**الصفة هي: أن الله هو الخالق.**

**2- الحديث وما فيه من حوار دال على كمال أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم, فما هي مواضع الدلالة على ذلك؟**

**أ- تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث مع الجارية.**

**ب- رحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجارية.**

**س5 أحدد نوع الإلحاد في أسماء الله وصفاته أسفل كل عبارة:**

**1- العزى.**

**تسمية الأصنام بأسماء الله.**

**2- قول الملحد: علم الله كعلمي.**

**تشبيه صفات الله بصفات المخلوقات.**

**3- مناة.**

**تسمية الأصنام بأسماء الله.**

**4- إنكار اسم الرحمن.**

**إنكار شيء من الأسماء, أو ما دلت عليه من الصفات.**

**5- قول اليهود: يد الله مغلولة.**

**تسمية الله بما لم يسم به نفسه سبحانه وتعالى.**

**- الدرس الثاني-**

**حكم التسمي بأسماء الله وتعبيد الأسماء لغير الله**

**2– من احترام أسماء الله المختصة به عدم التسمي بها، تحدث عن ذلك في الأسطر التالية:**

**أسماء الله تعالى التي لا تختص به، فلا حرج في التسمية بها، بخلاف ما كان مختصا به سبحانه ـ كالخالق والرحمن والصمد ونحوها ـ فلا يجوز أن يسمى بها غيره، قال ابن القيم في تحفة المودود: ومما يمنع تسمية الإنسان به أسماء الرب تبارك وتعالى، فلا يجوز التسمية بالأحد والصمد ولا بالخالق ولا بالرازق، وكذلك سائر الأسماء المختصة بالرب تبارك وتعالى.**

**وقال النووي: اعلم أنّ التّسمي بهذا الاسم ـ يعني ملك الأملاك ـ حرام وكذلك التّسميّ بأسماء الله المختصّة به، كالرّحمن والقدّوس والمهيمن وخالق الخلق ونحوها.**

**وقال المعلمين في الإرشاد: الواجب احترام أسمائه من أن يسمى بها غيره وذلك من تحقيق التوحيد، فعن أبي شريح أنه كان يكنى أبا الحكم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله هو الحكم وإليه الحكم، فقال: إن قومي كانوا إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين، فقال: ما أحسن هذا! فما لك من الولد؟ قلت: شريح ومسلم وعبد الله، قال: فمن أكبرهم؟ قلت: شريح، قال: فأنت أبو شريح. رواه أبو داود وغيره.**

**فغيَّر النبي صلى الله عليه وسلم كنيته من أجل احترام أسماء الله، لأن الله هو الحكم على الإطلاق.**

**س2علمت ما يجب من احترام أسماء الله وصفاته، وبعض الناس يقصر في ذلك الاحترام بالتعاون مع أفراد مجموعتي أقترح حلا للمشكلتين التاليتين:**

**1– جلوس بعض الطلاب على الكتب المدرسية، التي تحوي اسماً من أسماء الله تعالى.**

**أحذرهم من فعل ذلك لعظيم أسماء الله الحسنة وأنها تنفى آداب المسلم.**

**2– رمي الأوراق والصحف التي فيها اسم من أسماء الله في أماكن القاذورات والطرق والقمامة.**

**هذا خطأ كبير يقع فيه الناس فيجب أن نحذرهم من فعل ذلك وبحفظ هذه الأوراق وعدم الإهمال فيها لقدسية أسماء الله تعالى والإيمان بها.**

**س3 سعدت بزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائلتي، وذلك للصلاة في مسجد رسول الله وبعد أدائي الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، شرفت بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما، وكان بجواري أخ مسلم قادم من دولة إسلامية، وسلم على ورددت عليه السلام فعرفته بنفسي فقلت: اسمي عبد الله، فقال: اسمي عبد النبي، فسألني عن مكان مسجد قباء، فوصفت له طريق المسجد، وعرضت عليه صحبتنا إلى هناك، فوافق واتجهنا إلى مسجد قباء، وفي طريقنا إلى المسجد. قلت له: يا أخي أود أن أنبهك إلى أمر خاطئ.**

**1– ماذا تتوقع أن يكون هذا الأمر الخاطئ في ضوء موضوع درسنا؟**

**هو أسمه (عبد النبي)**

**2– اقترح علاجاً وتوجيهاً لمن اتصف به؟**

**يجب تغير أسمه لآن نوع من أنواع الإلحاد.**

**3– وما الواجب فعله مع هذه الأسماء؟**

**يجب على المسلم أن يحذر الإلحاد في أسماء الله، وينتبه عند اختيار للأسماء.**

**س4 فيما يلي أسماء معبدة، أحدد الأسماء المعبدة لغير الله، وأبين حكمها، مع التعليل:**

**عبد الباري، عبد شمس، عبد الرزاق، عبد مناف، عبد العزى، عبد المهيمن، عبد الخالق، عبد عمرو**

**الأسماء المعبدة لغير الله هي: عبد شمس، عبد مناف، عبد العزى، عبد عمرو**

**حكم ذلك: لا يجوز وهذا تعبيد لأسماء غير الله وهذا شرك أصغر.**

**التعليل: لأنها تسمية الله بما لم يسم به نفسه وكأنه يعبد الشمس، والعزى مثلا وهذا حرام لأنه متنافي مع الإيمان.**

**الوحدة الخامسة: أسماء الله وصفاته**

**- الدرس الأول-**

 **المنهاج النبوي في الدعوة إلى التوحيد**

**س1حرص النبي صلى الله عليه وسلم على دعوة قومه إلى التوحيد، وكان منهجه في الدعوة كمنهج من سبقه من الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ومنهم نوح عليه السلام، أقرأ الآيات التالية من (سورة نوح) وأجيب عن الأسئلة التي بعدها:**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**(إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ، أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ، يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ، فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلاَّ فِرَارًا  قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلا وَنَهَارًا، وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا، ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا، ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا، فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا، وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا)**

**1- إلى أي شيء دعا نوح عليه السلام قومه؟**

**دعا نوح عليه السلام قومه إلى التوحيد وعبادة الله و أن يتقوه ويطيعوه.**

**2- بينت الآيات حرص نوح عليه السلام على هداية قومه من خلال الأمور التالية؟**

**أنه كلما دعاهم زادوا استكبارا، ودعاهم سراً وعلانية، وليلآ ونهاراً، وما زادهم إلا عناداً وكفراً.**

**3- بم وعد نوح عليه السلام قومه إن هم أطاعوه؟**

**وعد نوح عليه السلام قومه إن هم أطاعوه بمغفرة الذنوب والدخول إلى الجنة ويمددهم الله بأموال وبنين.**

**4- ما موقف قوم نوح عليه السلام من دعوته؟**

**موقف قوم نوح عليه السلام من دعوته الكفر إلا قليلا منهم.**

**5- استفدت من دعوة نوح عليه السلام لقومه فوائد، منها:**

**1– أن الدعوة إلى الله مسئولية هامة.**

**2– على الأنبياء والرسل مهمة شاقة وهى أقناع الناس بالتوحيد وفى سبيل الدعوة إلى الله يجاهدون بأنفسهم وأموالهم وأولادهم.**

**- الدرس الثاني-**

**وجوب البدء بالدعوة إلى شهادة أن لا إله إلا الله**

 **عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً إلى اليمن قال له: (إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله- وفي رواية: إلى أن يوحدوا الله- فإن هم أطاعوك لذلك، فأعلمهم أن الله أفترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك لذلك، فأعلمهم أن الله أفترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوك لذلك، فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينهما وبين الله حجاب).**

**بعد قراءتي للحديث أكتب في الجدول التالي الفوائد من الجمل الواردة في الحديث:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **م** | **نص الحديث** | **الفوائد** |
| **1** | **( فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله)** | **التوحيد** |
| **2** | **( فأعلمهم أن الله أفترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة )** | **الصلاة** |
| **3** | **(فإياك وكرائم أموالهم)** | **المحافظة على خيار المال** |
| **4** | **(وأتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب)** | **إياك والظلم** |

**س2 أكمل الجدول التالى بوضع علامة (🗸) في المكان المناسب :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الركن** | **الترتيب الفريضة** | **فرضت في العهد المكي** | **فرضت في العهد المدني** |
| **الشهادتان** | **1** | **🗸** |  |
| **الصلاة** | **2** | **🗸** |  |
| **الزكاة** | **3** |  | **🗸** |
| **الصوم** | **4** |  | **🗸** |
| **الحج** | **5** |  | **🗸** |

**يدل هذا الترتيب على أن توحيد الله تعالى أوجب الواجبات وأعظمها، وأول ما يدعو إليه الناس، لأنه مفتاح الدخول في الإسلام ، ولآن أي عمل لا يقبل إلا إذا كان القائم به موحداً.**

**س3 أتأمل القصة التالية، ثم أجيب عن الأسئلة:**

**روي البخاري عن أَبَي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلا قِبَلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ، سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَال: مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ بْنَ أُثَالٍ؟"، فَقَالَ: عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ، إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ.**

**فَتَرَكَ حَتَّى كَانَ الْغَدِ، ثم قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟"، قَالَ: مَا قُلْتُ لَكَ: إِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ.**

**فَتَرَكَه حَتَّى كَانَ من الْغَدِ، فقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟"، قَالَ: عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ، فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أطلقوا ثمامة."**

 **فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ إِلَيَّ، وَواللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلادِ إِلَيَّ.**

**وَإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَمَاذَا تَرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ.**

**فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، قَالَ لَهُ قَائِلٌ: صَبَوْتَ؟ قَالَ: لا، وَلَكِنْ أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلا وَاللَّهِ لا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حِنْطَةٌ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.**

**1– في القصة ما يدل على حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم، وضحه؟**

**هو أطلق سراح ثمامة والصبر عليه حتى وان لم يسلم ثم أسلم من كرم ورحمة النبي صلى الله عليه وسلم، فهو رحمة مهداة.**

**2– لماذا لم يبادر ثمامة رضي الله عنه بإعلان إسلامه وهو مربوط؟**

**لم يبادر ثمامة رضي الله عنه بإعلان إسلامه وهو مربوط لأنه كان عنيد ويريد أن يدفع مالآ أو أن يتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما تركه بعد أن عاش في المسجد ثلاث أيام وليالي أسلم.**

**س3 كيف فهم ثمامة رضي الله عنه أن أول شيء يبدأ به لدخوله الإسلام هو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؟**

**فهم ثمامة رضي الله عنه أن أول شيء يبدأ به لدخوله الإسلام هو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله لربط ثمامة إلى سارية من سواري المسجد معناه أنه يرى يومياً ما هي حياة المسلمين في المسجد، كيف يأتون إلى الصلاة مبكرين، وكيف يصلون ويدعون، ويذكرون الله، يُرفع الأذان فيطرق مسامع ثمامة خمس مرات في اليوم، ويسمع قراءة النبي عليه الصلاة والسلام، وسماع قراءة النبي عليه الصلاة والسلام وحدها غاية في التأثير، فهذا جبير بن مطعم يقول عندما سمع قراءة النبي عليه الصلاة والسلام: ما سمعت قط صوتاً أحسن منه.**

**- الدرس الثالث-**

**فضل الدعوة إلى التوحيد**

**س1 عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله، أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلني، فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعهما، ثم لاذ منى بشجرة، فقال: أسلمت لله، أفأ قتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تقتله، فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله، وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال)**

**من خلال دراستي لفضل الدعوة، أقرأ الحديث السابق وأوضح الآتي:**

**1 – الهدف من الدعوة إلى التوحيد؟**

**الهدف هو دعوة غير المسلمين والحرص على هدايتهم، وأنه لا يتطلع لقتالهم أو ظلمهم والبغي عليهم، بل يجب بذل ما استطعنا لتأليف القلوب وان نحببهم في الخير والهدى والإسلام حتى ينجوا ويسعدوا.**

**2– نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن قتل المشرك بعد أن قال: لا إله إلا الله، حتى ولو قطع يد الصحابي؟**

**هذا لأنه صلى الله عليه وسلم رحمة مهداة للعالمين وأمر لتأليف القلوب وان نحببهم غير المسلمين في الخير والهدى والإسلام حتى ينجوا ويسعدوا.**

**3– الفائدة من معرفة هذا الهدى النبوي أثناء الدعوة؟**

**تطبيقه والاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم.**

**الوحدة السادسة: الهداية**

**- الدرس الأول-**

 **أنواع الهداية**

**س1 أقرأ النصوص التالية ، وأحدد نوع الهداية في النص:-**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **م** | **النص** | **نوع الهداية** |
| **1** | **قال تعالى: (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) (سورة الشورى: 52)** | **هداية الإرشاد** |
| **2** | **قال تعالى: (وَمِن قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ) ( سورة الأعراف)** | **هداية التوفيق** |
| **3** | **قال تعالى: (وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) (سورة يونس)** | **هداية الإرشاد** |
| **4** | **قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه: (ياعبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم)** | **هداية التوفيق** |
| **5** | **قال النبي صلى الله عليه وسلم:****(فو الله لأن يهدى الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم)** | **هداية الإرشاد** |
| **6** | **قال النبي صلى الله عليه وسلم:** **(من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً)** | **هداية التوفيق** |

**نشاط 3:**

 **قصة إسلام أم أبي هريرة:**

**عن** [**أبي هريرة**](http://islamweb.net/newlibrary/showalam.php?ids=3) **قال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي، قلت: يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اللهم اهد أم أبي هريرة) فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت، فصرت إلى الباب، فإذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت: مكانك يا أبا هريرة، وسمعت خضخضة الماء، قال: فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها، ففتحت الباب، ثم قالت: يا أبا هريرة، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.**

 **قال: فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وأنا أبكي من الفرح قال: قلت يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة فحمد الله وأثنى عليه وقال خيرا.**

 **قال: قلت: يا رسول الله ادع الله أن يحببني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين ويحببهم إلينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب إليهم المؤمنين) فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني إلا أحبني.**

**أتأمل القصة السابقة وأجيب عن الأسئلة التالية:**

**1– هل كانت دعوة أبى هريرة رضي الله عنه لأمه مرة واحدة، أم أنه كرر دعوتها؟ وضح ذلك.**

**دعوة أبى هريرة رضي الله عنه لأمه متكررة وحدثت القصة ذات يوم وهو يدعوها.**

**2– بكى أبو هريرة رضي الله عنه مرتين ، فما سبب بكائه الأول؟ وما سبب بكائه الثاني؟ وعلى أي شيء يدل ذلك؟**

**سبب بكائه الأول: عندما سمع من أمه كلام يكرهه في رسول الله صلى الله عليه وسلم.**

**سبب بكائه الثاني: عندما رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ببشرى إسلام أمه.**

**دلالة ذلك: دعوة أبو هريرة رضي الله عنه إلى التوحيد وحتى أمه ورحمة الرسول صلى الله عليه وسلم به وبأمه وحب أبو هريرة رضي الله عنه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم واستجابت دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى هداية أم أبو هريرة رضي الله عنه**

 **3– أستخرج من القصة ما يدل على الآتي:**

**أ– هداية التوفيق: عندما آمنت أم أبو هريرة رضي الله عنه.**

**ب– هداية الإرشاد: عندما دعا أبو هريرة رضي الله عنه أمه إلى اعتناق الإسلام.**

**ج– بر أبى هريرة رضي الله عنه بأمه: بأنه دعاها إلى اعتناق الإسلام، وحتى وهى مشركة كان يقوم على خدمتها.**

**الدرس الثاني- -**

 **أسباب الهداية وموانعها**

**س2 أحدد مانعاً من موانع الهداية في كل مربع، ثم أقترح حلا لتجنبه:**

**مانع للهداية: الشيطان.**

**الحل الذي أقترحه: الاستعاذة من الشيطان والاستعانة بالله وحده.**

**مانع للهداية: التعصب للباطل.**

**الحل الذي أقترحه: لا نتعصب للباطل ونتفهم الموقف.**

**مانع للهداية: رفقاء السوء.**

**الحل الذي أقترحه: عدم مرافقة رفقاء السوء والابتعاد عنهم**

 **مانع للهداية: الجهل**

**الحل الذي أقترحه: يجب التعلم وتحصيل العلم حتى لا نقع في براثن الجهل**

**نشاط 3:**

# عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه فقال: أي قوم أسلموا فو الله إن محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر فقال أنس: إن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا، فما يسلم حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها.

**1– ما سبب إسلام الرجل المشار إليه؟**

**أخذه ما أراد من غنم.**

**2– ما موقف الرجل بعد إسلامه؟**

**دعا قومه إلى الإسلام.**

**الوحدة السابعة: معنى الشرك وأنواعه**

**- الدرس الأول-**

 **الشرك وأنواعه**

**س1 أدون في الجدول الآتي أمام كل نص الشرك المذكور فيه:**

|  |  |
| --- | --- |
| **النص** | **الشرك** |
| **قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ) (سورة الأعراف)** | **عبادة العجل** |
| **قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) (سورة فصلت)** | **عبادة الشمس والقمر** |
| **قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ) (سورة الأنعام)** | **عبادة الأصنام** |
| **قال تعالى: (وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) (سورة نوح)** | **عبادة الأصنام** |
| **قال الرسول صلى الله عليه وسلم (لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، يحذر ما صنعوا)** | **عبادة القبور** |

**س2 في الجدول التالي مجموعة من الأمثلة على الشرك وما دونه من الذنوب، صنفها في الجدول بوضع علامة (🗸) أمام كل عبارة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **المثال** | **شرك أكبر** | **شرك أصغر** | **ذنب دون الشرك** |
| **1** | **اعتقاداً أن الكون مدبراً غير الله** | **🗸** |  |  |
| **2** | **النميمة** |  |  | **🗸** |
| **3** | **التسمي بعبد الكعبة** |  | **🗸** |  |
| **4** | **الذبح للجن** | **🗸** |  |  |
| **5** | **تعليق القلادة على الرقبة لدفع العين** | **🗸** |  |  |
| **6** | **إيذاء الجار** |  |  | **🗸** |
| **7** | **الحلف بالحياة مثل** **(وحياتك، وحياتي)** |  | **🗸** |  |
| **8** | **اعتقاد أن الكاهن بعلم الغيب.** | **🗸** |  |  |

**- الدرس الثاني-**

**صفات المشركين**

**س3 أمامي مجموعة من رسائل الجاهلية التي جمعها الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، أستخرج من كل مسألة منها صفة من صفات المشركين وأدونها في المربع المناسب:**

|  |  |
| --- | --- |
| **نص (مسائل الجاهلية )** | **الصفة** |
| **(السادسة) الاحتجاج بالمتقدمين كقوله: (قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الأُولَى) (سورة طه) وقوله (مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الأَوَّلِينَ) (سورة المؤمنون)** | **الإعراض عن الحق وإتباع الباطل** |
| **(الثالثة عشرة) الغلو في العلماء والصالحين، كقوله:****(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلاَ تَقُولُواْ عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ) (سورة النساء: آية 171)** | **الغلو** |
| **(السادسة عشرة): اعتراضهم عما آتاهم الله بكتب السحر.** | **السحر وإتباع السحرة** |
| **(الثامنة والعشرون): أنهم لا يقبلون من الحق إلا الذي مع طائفتهم.** | **التعصب لغير الحق** |

**- الدرس الثالث -**

**حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد**

**حماية جناب التوحيد تكون بالأقوال والأفعال، وضح ذلك حسب الجدول التالي:**

|  |  |
| --- | --- |
| **الألفاظ** | **1- (ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه)****2- قول (وفينا نبي يعلم ما في غد فقال الرسول صلى الله عليه وسلم (لا تقولي هكذا، وقولي ما كنت تقولين)** |
| **الأفعال** | **1- (أوف بنذرك، فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم.)****2- لا تجعلوا بيوتكم قبوراً.** |

**الوحدة الثامنة: الرياء وإرادة الدنيا بالعمل**

**الدرس الأول**

 **شروط قبول العبادة**

**س1 أمامي أمثلة لأعمال، احدد من أي قسم هي (الأتباع، الابتداع، الشرك) ثم أعلل إجابتي:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الأعمال** | **قسم** | **لماذا؟** |
| **مخلصاً 1– شخص صلى لله، وكانت صلاته في المقبرة.** | **الابتداع** | **لأنه أحدث عبادة ليست في دين الله مع وجود الإخلاص ولكن لم توجد المتابعة.** |
| **2– شخص تصدق بصدقة وأخفاها حتى لا يعلم بها أحد من الناس.** | **الأتباع** | **لأنه عُبد الله وتمسك بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فحقق الإخلاص والمتابعة.** |
| **3– شخص يذبح لصاحب القبر** | **الشرك** | **لأنه أشرك بالله وعبد غيره فلم يحقق شروط العبادة.** |

**الدرس الثاني**

**- الرياء وخطره -**

**فى المربعات التالية مجموعة من الأعمال، صنفها في الجدول التالي:**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العمل** | **حكمه** | **السبب** |  |  |  |
| **من يصلى ليراه الناس** | **شرك أصغر** | **لأنه يصلى ليراه الناس فيمدحوه.** |  |  |  |
| **من يذكر الله بصوت مرتفع ليسمعه الناس ويمدحوه** | **شرك أصغر** | **لأنه يذكر الله بصوت مرتفع ليسمعه الناس فيمدحوه.** |  |  |  |
| **من يميط الأذى من الطريق ابتغاء مرضات الله.** | **متبع لعبادة الله** | **لأنه جمع بين العبادة والإخلاص في العمل لله.** |  |  |  |
| **من يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم راجياً من الله شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة.** | **متبع لعبادة الله** | **لأنه جمع بين العبادة والإخلاص في العمل لله راجياً شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة** |  |  |  |
| **من يتصدق على الفقراء ليمدحه الناس** | **شرك أصغر** | **لأنه يتصدق ليمدحه الناس** |  |  |  |
| **من يحافظ على الطاعات، ابتغاء مرضات الله فمدحه الناس وأثنوا عليه.** | **متبع لعبادة الله ولديه سمعة** | **لأنه جمع بين العبادة والإخلاص في العمل لله و ولديه سمعة طيبة بين الناس وهذا خير.** |  |  |  |

**نشاط 3:**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**(أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ، فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ، وَلا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ، فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ، الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ، الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ، وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ)**

**أقرأ سورة الماعون قراءة صامتة ثم أجيب عن هذا السؤال:**

**ذم الله صنفاً من المصلين في هذه السورة، لأنهم اتصفوا بصفات هي:**

**1- عن صلاتهم ساهون.**

**2- يراءون.**

**3- يمنعون الماعون.**

**حدد الصفة التي لها علاقة بموضوع الدرس؟**

**الرياء آي (يراءون).**

**- الدرس الثالث -**

 **إرادة الدنيا بعمل الآخرة**

**قال النبي صلى الله عليه وسلم (إن الكافر إذا عمل حسنة أطعم من الدنيا، وأما المؤمن فإن الله يدخر له حسناته في الآخرة، ويعقبه رزقاً على طاعته)**

**أقرأ الحديث السابق، وأسجل أهم الفوائد التي استفيدها في ضوء دراستي لوحدة الرياء.**

**1- إخلاص النية لله في كل عبادتنا من صلاة، وصدقة وزكاة.**

**2- عمل الكثير من الأعمال في السر كالصدقة وقيام الليل في البيت حتى نبعد عن صفة الرياء.**

**3- الاستعانة بالله على التخلص من الصفات غير المحمودة كالرياء والنفاق، والدعاء لله وحده أن يخلصنا منها مع عمل أعمال الخير والابتعاد عن وساوس الشيطان.**

**س2 من خلال دراستي لموضوع إرادة الدنيا بعمل الآخرة، أكتب في الأسطر التالية نصيحة لزميلي عن خطورة إرادة الدنيا بعمل الآخرة.**

**أقول له: قوله تعالى:أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ (هود: 16)وبيان لعاقبتهم، حيث ذكر أنهم يعطَون في الدنيا ما أرادوا وما طلبوا، وأما في الآخرة فإنهم يُحرَمون منَ الثواب؛ لأنهم لَم يريدوا الآخرة، وهي إنما تحصل لِمَنْ أرادَها، كما قال تعالى وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا (الإسراء: 19) ومن عمل العمل الصالح مُخلصًا لله - عزَّ وجل - لا يُريد به مالاً أو متاعًا من متاع الدُّنيا ولا وظيفة، لكن يُريد أن يجازيه الله به، بأن يشفيه الله من المرض، ويدفع عنه العين، ويدفع عنه الأعداء، فإذا كان هذا قصده، فهذا قصد سيئ، ويكون عمله هذا داخلاً في قوله: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ (هود: 15)، والمفْروض في المسلم أنْ يرجو ثواب الآخرة، يرجو أعلى مما في الدنيا، وتكون همته عالية، وإذا أراد الآخرة أعانه الله على أُمُور الدُّنيا ويسَّرها له؛**

**قال تعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ الَّلهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا \* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى الَّلهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ) (الطلاق: 2- 3).**